

جولیت

خواطر و اشعار

هایدی دیاب

الإصدار الأول للكاتبه يولية ٢٠١٠
(ديوان مجنونة الهوى)

الإصدار الثاني للكاتبه مايو ٢٠١١
(جوليت)

الطبعة الأولى
رقم الإيداع بدار الكتب
٢٠١١ / ٨٤٦١
جميع الحقوق محفوظة للمؤلفة

تصميم الغلاف / هاله فاروق

إهداء إلى / ...

كل من عاش تجربة ووجدها بين كلماتي .

رحيق حبك

عندما يسألونك عني

قل .. أنك تحبني

وعلى كل نساء الأرض فضلتني

فأدخلتني قلبك وجعلتني

أسيرة حبك

فوهبتك قلبي

وأسكنتك روحي

لأنك حبيبي ملكتني

رحيق حبك يجعلني

أرى السعادة تغمرني

وعندما أتراقص بين يديك

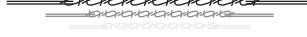
نظرات عينيك تقتلني

سأعترف أمام عينيك

جوليت

أني أعشقتك.. ولا أعشق سواك

وأتعهد أمام قلبي أنني لن أنساك .



الأميرة والجبان

يراني كالنجمات

يعشق سماع الهمسات

تأسرة الإبتسامات

تبهرة النظرات

يتتبع الخطوات

يحب كل الصفات

يفتقد إيجاد العبارات

يراني بلا إنتقاضات

يتأملني للحظات

لا يقترب من مملكتي خوفاً من التساؤلات

لا يريد أن يعطي إجابات

ويبقى هكذا لعدت سنوات

ولا يكون على إستعداد

جوليت

أن يقول أي كلمات

يظل في الإنصات

خوفاً من الفروقات

ستنقطع الطرقات

عذراً

إنتهى الوقت وهو يتأملني

وكنت في عينية أميرة وكان في عيني جبان .



جوليت

يتلذذ بعذابي

زرعت حبك

وحصدت فراقك

وتأتي لتجمع محصول عذابي

لتبيع وتزايد على مشاعري

وتربح زلت قلبي وجرحي والآمي ..!

لتتلذذ بعزابي

فلن أسمح لك .

حررني منك

حررني منك سيدي

لن أستطيع الإحتمال

حبك يأسر روحي .. يملكني .. يفوق الخيال

دقات قلبي تقتلني من سرعة خفقها بين ضلوعي

رفقاً بي كي أتنفس عشق من هواك فحبك يفوق
الإحتمال

عندما أتخيلك لا أتخيل نفسي مع أحد غيرك

أجدك في كل شئ بحياتي

في أنفاسي

في صمتي .. في كلامي

وفي كل أحلامي

أعدك لن تفارق لحظة خيالي

لكني لا أحتمل أن أعيش بدونك

جوليت

ولا أحتمل العيش داخل قلبك

فك أسري

حرر روحي

ولكن لا تفارقني

أعلم أن هذا جنون

أعيش بحبك أو بدون

أكرة إحساسك بداخلي

أم أذوب في حبك وأمتلكك بداخلك الكون

أكون شهيدة حبك وفي قلبك أكون أو لا أكون

أم أبحث لي عن وطن ..؟ ربما يكون الحل

ولكن أخاف أن لا أحتمل البعد عنك

أجد لي حل يا حبيبي .. وإن لم تجد

فحررني منك .

تشتاقين

مازلتي إلى تشتاقين

نظراتك تحمل عبارات تمتزج بشوق وحنين

لمساتك تحمل معاني وكلماتك بها أنين

فلماذا تريدي أن تخفي عني أنك تحبينني ..؟

وأنا أعلم بماذا تشعرين

قلت :

أخجل أن أبوح لك بقربي إليك

وأن لا أكون لك من المقربين

أن أكون بجانبك ولا تراني أو تراني كما ترى الآخرين

أن أتحدث إليك فلا تسمع صوتي الهادئ الحزين

خوفاً من مشاعرك لم أخبرك أنني أحبك حتى هذا الحين

قال :

انتظري ...

جوليت

فقد كنت أراقب جيداً ما تفعلين

وتمنيت أن تقولي لي ليلة أنك إلى تشتاقين

لأنني أحبك كثيراً فوق ما تحتملين

فعانقيني يا حبيبتي فأنت في قلبي ستسعين .



دعوة رقص

كان يراقبني وأنا جالسة أستمتع بسماع الموسيقى الهادئة

نظر لي وكان في عينية رغبة أن يرقص معي

وبعد وقت طويل كان يتألمني

اقترب مني باحثاً عن العبرات

ثم قال لي بهمس

أتمنى أن تقبلي دعوتي لهذه الرقصة

فلا أعلم لم قبلت

وذهبت معه حتى نتراقص سوياً على موسيقى كلاسيكية

وأخبرتني أنني أعشق هذه الأنغام لأنها تتحدث عني

بدأت الرقصة

وظل ينظر إلى عيني

فشعرت بخجل وكان وجهي يستدير

هارباً من نظراته التي كانت تجعل قلبي يتسارع في دقاته المتتاليه

تراقصنا وكان بارعاً في هذه الرقصة كان يجيدها تماماً
جعلني أرتب حركات أقدامي معه حتى تتمكن من الرقص سوياً

إندمجت معه بشدة رغم أنه لم يقل شيئاً

سرحت مع أنغام همسة ونظرات عينية الساحره

انتهت الرقصة ولم أشعر بإنتهائها

إلا عندما سمعت تصفيق حاد من الحاضرين

شكرني على الرقص معه وشكرتة على دعوتي

وانتهى الحديث بيننا وكانت المفاجاه

أخبرتني إحدى صديقاتي

أن هذا الشخص يمتاز ببراعته في هذه الرقصة

ولكن هذا لم يفاجنني لأنني شعرت بذلك

ثم عادت قائلة أنه شخص بارع رغم أنه

كفيف

فكانت هذه هي المفاجاه

جوليت

فعلمت وقتها أن نظراته

لم تكن لي لأنه لم يكن يراني

ولكن كان يحركة قلبه عندما للرقص دعاني .



جوليت

جوليت

يقول لي : .

جوليت أنا العاشق الأسير الذي لا يحتمل الإبتعاد عنك

أحبك كثيراً .. وأريد أن أقترب منك

حلمت بك وانتظرت كثيراً حتى ألقاك

حتى أبوح لك عما في قلبي

سأركع أمام عيناك

وأضم هواك

وأقبل يداك

وسأبوح لك عن كل أسرار قلبي

وسأعدك يوماً لن أنساك

قلت له : من أنت .. ؟

قال : .

أنا الهوى في جنونة

جوليت

والبحر في عمق محبته

والسما في اتساع مشاعرها

والنجوم التي تنير حياتك

والسفينة التي تبخر بك إلى بر الأمان

والقلب الذي تعيش فيه دون أحزان

فراقيني يا عمري ولن تندمي

أنا فارس هذا الزمان

قلت : ما هو دليل محبتك ..؟

قال : .

قلبي هو دليلي

قلت : وما هو الضمان ..؟

قال : .

الرب بلا ضمانات فحبي يكفيك

قلت : ماذا تقدم لي ..؟

جوليت

قال : .

سأهديكِ رُوحِي

وأهب حياتي

وأجند قلبي لسعادتك

قلت : يالك من مغرور .. ؟

قال : .

بحبك سأبني بين العاشقين قصور

قلت : تبهرني جرائتك !..

قال : .

أنا العاشق الذي جعل العاشقين

يتعلمون فنون الحب وجنونة

وإذا بهرتك جراتي .. فلا يهمني

بل يهمني أن يأسرك قلبي

قلت : عدني بأن تحافظ على قلبي

جوليت

ولا تقتله يوماً بالفراق ..؟

قال :

أعدك

قلت : أعدرني لأنني تأملت كثيراً وعانيت

قال :

لا تخافي

فأنا

أحبك جوليت .



كبرياء أنثى

لن أنتظرك بعد الآن

أضعتني منك بعدما إنتظرتك

وقتاً طويلاً ... لزمناً بعيداً

أتركني ولا تقترب مني ولا تعاملني بأني ملكاً لك

سأتجمل بقليل من الغرور و أزيد من التذليل

سأتعامل معك بكل كبرياء

وسأضع حدوداً وأسواراً بيننا

حتى تعلم وقتها أن الوصول لي مرة آخر

أصبح من المستحيل .

دقت الساعة

حينما أتى الليل

واشتد الظلام

حين إختفى القمر

وأمتلأت السماء بالغيوم

سمعت صوت دقات الساعة

بعدها نامت كل العيون

أصبحت أنا وقلبي في سكون

وما أصعب من هذا السكون

إنتظرت ... ماذا يحدث اليوم

حزن ..!

بكاء ..!

أم هموم ..؟!

لم أجد شيئاً هذه الليلة

جوليت

فقد أصابني الفتور

وحسد نفسي على سعادتني

أخاف أن أصدق شعوري

هذه الليلة أكون قد إقتربت من الجنون ! .



بطل أحلامي

كان ليلة أمس هو بطل أحلامي

نظرات عينية لن تفارق لحظة خيالي

راق له فكري .. قلبي .. وحي إلهامي

فعلمت أنه مازال محفوظاً بين العاشقين مكاني

فأنبعث الأمل بداخلي

رأيته مرة واحدة وملامحة أتذكرها مثلما أتذكر ملامحي

كانت صورته تأتيني وكأنه يقف أمامي

أحدثه بهمس رقيق وأتركة يختار المعاني

جعلني أعيش لحظات .. أميرة فوق عرش الأماني

فأحي قلبي بداخلي

الاحلم بأكلمة كان عليه وكأني أسمع أنين همسة

أشعر بأنفاسة .. يحاكيني بروحة

أسر عقلي .. وزادت حيرتي

جوليت

ولكن زادت معها سعادتي

تمنيت وقتها أن نلتقي في كتاب الحب بين سطور العشاق

ولم تكن هناك لحظة واحدة يقتلها الفراق

كل هذا حدث ليلة أمس عندما أتاني

ليس في واقعي .. لكن في أحلامي .



تائهة

أشعر بأني في مكان

لا يوجد به أي إنسان

لا أعرف ما هو العنوان

تائهة أنا

بلا إسم

بلا قلب

بلا كيان

لا يوجد معي غير الأحزان

أرى البشر وكأنني لم أراهم

ألمس الأشياء ولا أشعر بها

أذوق ولكن بلا مذاق

لقد تاهت خطواتي

واختفت عبراتي

جوليت

وأصبحت كلماتي صماء

حروفها خرساء

معانيها حمقاء

بها ألم .. ندم .. حزن .. شقاء

أين أجد عنواني

بعد أن فقدت معالم كل الأشياء

تمنييت أن أعود من حيث أتيت

داخل الأحشاء

حيث يكون هناك موطني

بعيداً عن الألم

عن الندم

عن اليأس

عن الأحزان

لن أكون تائهةً بعد الآن

فهناك سأجد وحدي العنوان .

أعلن إعترافي

أقر بأنني أنا الحبيبة

وأعلن أمامك إعترائي

حروف شعري أرتبها

لأضبط كل القوافي

من حبك قلبي يرتجف

ومن عشقك أفتقد أوصائي

على مسؤوليتي أقولها

تمنيت ان أكون لك الضئجان

لتكون أنت عراي .

إبحث عني

إبحث عني

وعندما تجدني

إعشق روحي

إسر قلبي

حررني من أحزاني

إبعث في قلبي الحياة

أبحر بي لشاطئ النجاة

وسأهب لك عقلي وكياني

هل تعلم من أنا ..؟

أنا فتاة كانت تعلم بمن يملك قلبها ... وحينما أتى هذا
اليوم

ندمت على هذا الحلم لأن من ملك قلبها

هو من يساعد في تحطيمه

جوليت

لأنه لا يشعر بها

ولا يعرف من تكون !

أتود أن تعرف كم أنا أحبك ..؟

تعالى معي إلى عالمي وتأمل

لكي تعلم ما بإحساسي

أنت نبض القلب الذي يدق

على أوتار قلبي ليعزف لحن حبي

أنت الذي ملكت قلبي وملكك كل كياني

أنت أمير أحلامي الذي تسكن

في مملكة قلبي وتملك عرش روعي ووجداني

فأنا أصبحت بحبك أميرة أنت أميرها

وأصبحت مملكة أنت ملكها

أتسمح لي أن أكون

نجمة في سمانك

جوليت

أو حلم فى خيالك

أو قمر ينير أحلامك

أو شمس أدفئك بمشاعرى

هل تسمح لي ان أخبرك بشئ ..؟

إنى أشتاق إلى النظر لعينيك

وأن تنطق أسمى بشفتيك

وأن تلمس يداى يديك

ماذا تعلم عن الحب....؟

دعنى أعلمك فى مدرسة قلبى ما هو الحب

الحب

هو أروع شعور وأصعب احساس

وأعذب المشاعر وأرق الكلمات

الحب أن تتنازل عن الدنيا من أجل من تحب

وتتنازل عن قلبك له

وتسكن نبض قلبة

تستيقظ على دقاته

وترتوى من رحيق مشاعرة وحنانة

وتصبح أسير حبة

كيف أقول عن حبك ..؟

حبك يجعلني شاعرة يعجز لسانها عن الكلام

وقلبها لا يهدأ من دقات حبك

فهذا الشعور يلاحقني كلما أنطق حرف من حروف إسمك

إنى الآن أصبحت لا أفكر إلا فى حبك

وقلبي لا يشعر إلا بك

وأحلامي لا تكون إلا عليك

فأنت أصبحت لى كل شىء فأتمنى أن أكون لديك شىء

أتعلم يا حبيبي أنني عندما

أنظر إليك وأسمع أنفاسك

وأشعر بنبض قلبك

أشعر بأني أسعد من على الأرض

لكن هذه المتعة لن تستمر كثيراً

لأنك مازلت لا تعرفنى ولا تعرف من أكون

أنت الآن تحتار لأنك مازلت تجهلنى

لكن الحب لا يحتاج إلى مجهود لكى تعرف من أنا

فقط يحتاج إلى أن ترانى بإحساسك

و أن تشعر بى بقلبك قبل عينيك

لأنك لو لم تكن مالك هذا القلب ستندم على كل هذا الحب

أنتظرتك كثيراً دون أمل

لكن حبك دائماً كان يعوضنى عن طول إنتظارك

لأنك غيرت حياتى يوماً

وجعلتنى أعيش أجمل قصة حب

فأنا لم أكن أتخيل أن كل هذه الأحاسيس بداخلى

جوليت

وأنت إن ظللت جاهلاً حبي فستندم كثيراً

لأنك لن تجد أحداً يحبك مثلما أحبتك

والآن قد حان موعد أن تعرف

شئ عن هويتي .. أنا العاشقة

فأبحث عني حتى تجدني .



جوليت

سنة راحلة

قالت أني راحلة

فقلت لها وداعاً

إرحلي بكل ما فيك

من هموم

من حرمان من أحزان

من عدم القدرة على الأحلام

من سعادة للحظة أو راحة بإطمئنان

فأنت لا توفري لي ما أحتاج غير قسوة الأيام

تعلمت فيك كل ما يكفيني

إرحلي وأشكرك لأنك يوماً أرشدتيني

على الطريق الذي أسير فيه وعلمتيني

أن الخوف من ما سيأتيني

فدعيني

جوليت

أستقبل السنة الجديدة وأنا على أتم إستعداد

بمواجهة كل ما فيها من مفاجآت

وأدعو بأن تكون سنة سعيدة بلا أزمات

وكل ما حدث في الماضي يكون مجرد ذكريات

وما هو قادم يكن أجمل كثيراً مما فات .



أجب..؟

رحلت ولم تترك شئ يصلح لأحد

حتى أستكمل ما تبقى من حياتي

أخذت معك صبري

وقلبي

وروحي

إنشقت قلبي من الألام

ونفذ عمري في الأوهام

وانتهت صلاحيات حناني

لم تترك لي شئ .. غير أحزاني

كيف أكمل حياتي ..؟

ومع من وأنت أخذت كل شئ قبل الرحيل

ولم يبق معي غير

دموعاً تسيل

جوليت

وقلباً ذليل

وجرحاً سيبقى عمراً طويل .

إتخاذ قرار

لقد حان الوقت لكي أتخذ القرار

أخذت وقتاً كبيراً في التفكير

والآن لا بد أن أختار

أصمت أم أتحدث قبل يحدث بداخلي دمار

أكمل رحلتي وأنتصر على ثورة نفسي

أم أعلن إنسحابي دون إنتصار

لم يعد الوقت في صالحني ولا أستطيع التأخير

ولا بد الآن في حياتي أن أتخذ قرار .

جوليت

لستُ بارع

لستُ بارع

في التحدي

في الإهانة

في حبي

فتعلم في الأولى كيف تبهرني حتى تذوب روحي

وتعلم في الثانيه كيف تعتذر حتى تعشق عتابي

واذا لم تتعلم الأولى والثانية ففي الثالثة

تعلم كيف تنساني

لأنك لستُ بارع في الوصول إلى قلبي .

لا عزاء للفراق

التقينا تحت ستار الحب

لأننا نحتاج شئ كان ينقصنا

كلاً منا كان يبحث داخل الآخر عما يريد

والنهاية كانت الفراق

كنت بالنسبة له وطن لا يشعر بداخله بغربة

وكان بالنسبة لي عاشق لم أستطيع رفض حبة

بحث بداخلي عن الأحلام عن الأمان عن العطف والحنان

وبحثت بداخله عن الحبيب عن الصديق عن العاشق
الولهان

كان يراني كالأميرات

وكنت أراه كالشعراء

فملكتة قلبي على صفحة بيضاء وأعطيتة كل أقلامي

كان يحتاج أن أكون دائماً بجانبه

وكنت أحتاج أن يكون في حياتي

كان بارعاً في مداعبة روعي

وكنت بارعة في سماعه

لم يكن شعورنا يوماً حب

بل إلتقيننا لأننا كنا نحتاج

فألحب بإسم الإحتياج

لا عزاء فيه للفراق .

لا تعبث بمشاعري

لا تعبث بمشاعري حتى لا تقتلني

لن أحتمل هذا القرار .. صدقني

وأنا بجانبك أشعر أنني كالفرشات التي تتراقص على
الزهور

تطير في كل مكان وتمرح داخل البستان

أصبحت أشعر أنني في سماء تغمرها الأشواق

أنتطير كالعصفور الذي يملأ قلبه السعادة

أشعر وأنا بين ذراعيك أنني على شاطئ الأمل

وفي بحر حنانك ينفجر بداخلي ينابيع حناني

وتتحطم كل تلال أحزاني

لم أعد مثل الصخر في جمود مشاعرة أو صمودة

ولم أعد أستطيع أن أصنع جداراً فولاذي لقلبي

لأنه لم يُحصني من حبك

جوليت

فأنت إخرقت ما صنعتة عبر حياتي حتى أحافظ على
قلبي

فلا أريد منك غير أن تعدني بأنك لن تعبت بمشاعري

لن أحتمل العبث فأعدني من أجل حبي

وأنا سأعدك أنك ستبقى بداخلي حتى يأتيني الموت.



سنعود

سنعود أنا وقلبي يوماً ما

باعد بيننا الزمان

وفي زحام الحياة افترقنا

أنا وأنت يا قلبي

تحملت معي الكثير والكثير من أفعالي

دائماً كنت لك مصدر إزعاج

لحظات أجبرك بأن تطمئن لأشخاص

ليس بأشخاص بل أنهم لا يعرفون الإنسانيو

وتحملتني ولم تعاتبني ولا تلومني

بصمتك لم تشعرني أنك ترفض إختياراتي

لحظات أخرى أجبرك بأن تكون عطوف حنون

مع من يعشقون القسو والغدر وتفعل ما أريد

أدخلت بك الخائنين وتحملت .. الكاذبين وتحملت

جوليت

العاشقين لفض الغدر وتحملت

والولهانين بإسم الحب وتحملت

ولم تعترض يوماً أو تتمرد

فاليوم جئت لأقدم لك اعتذاري .. وأعلم أنه لا يكفيك
ولكن

أحاول أنا أجد ما يداويك لأنك تحملت معي فوق إحتمالك

أعدك بأنه سيأتي يوم وأمحو بيدي ألامك

فشكراً أيها القلب لأنك تحملتني .



صدفة اللقاء

لم أراهم من قبل

ويتبادلون معي الإبتسامات

حركاتهم تعني الكثير

إعجاب .. فخر ؟!

مازلت أراقب النظرات

كأني أعرفهم من قبل

برغم أننا لم نتبادل الكلمات

علمت ان بدون موعد أو اتفاق

يمكن أن تأتي لنا صدفة اللقاء .

فلسفتي

أيقنت أن الزمان لم يهواني

فتحديت كل الظروف

وصنعت كلمات أقلامي

بدون خجل أو خوف

وجعلت عقلي شراع

أبحر به في خيالي

تعلمت ان الحب ضعف

ولكن للقلوب موصوف .

جاري البحث

يَنْقُصَنِي شَيْءٌ ..!

ربما رؤيئة

ربما سماع صوتة

لا أعلم ..!

ولكن ما أعلمه جيداً أنني أفتقدة

تأملت كثيراً في حبة

وبرغم ذلك لا أستطيع نسيانة

أعلم أنه لا يستحق مزيداً من تضحياتي

وأنني مللت الانتظار

ولكن لا أعرف لمَ يمتلك عقلي وتفكيرى ..؟

رحمائك يا الله

الرجب ما أقساة

انتظروا ...

جوليت

حدث شئ !

لقد رأيتة !

سأتحدث معه لأعرف لم يَضِيعُنِي منه دائماً ..

وبعد حديث دام الكثير

فقد قتلني جوابة

وأصابني بخيبة أمل

قال ...

لن يفعل شئ في حبي لأنه يعاني من الخجل

ويسألني : الخجل يدمر حياتي ، فهل هو عيب أم ميزة ..؟

يا لها من سخرية القدر

يعاني من الخجل ولهذا السبب لم يحافظ على حبي ..؟

ماذا أقول له ..؟!

هو يعاني من الخجل فبماذا أشعر أنا ..؟!

شئ يفوق الإحتمال

جوليت

وأعداره تقتل بداخلي الأمال

أصبحت الآن أكرة الإقتراب منه

لانه لا يتساوى بالرجال

أعترف أن مشاعري تغيرت

ولا أريده في حياتي

وأخطأت عنما بحثت يوماً

عن حقيقة مشاعري في البحث عنه

والآن أبحث عن طريقة تجعلني أتخلص منه

وجوده في حياتي يقتلني

فسأظل أبحث

وأبحث ولا أمل

فأنا الآن في هدنة

ومازال جاري البحث .

رعشة قلبي

ارتعش قلبي عندما رأيتة وأحسست بقلبة يهمس أنين

إرتجفت دقات قلبي بداخلي عندما

تقابلت عينانا فسألت عنه السنين

لم أجد جواباً غير أن الحقيقة الواحدة

أني أعيش في سراب أليم

ماذا فعلت بي حتى أتألم في حبك وحدى هكذا.....!؟

وأنت لا تشعر بي عندما يكون قلبي حزين

وبرغم ذلك مازلت أرتعش

أرتعش دائماً عندما أراك ولا أعلم

متى تهدأ رعشة قلبي وحبك بداخلي!؟

ترتعش يداي عندما تشتاق لعناق يديك

فأنا الآن أحاول أن ..

أمحى ذكراك لأنك تتجاهل وجودي في حياتك

جوليت

وأنا لن أقبل أن أرضي غرور قلبك

فقلبي لا يقبل الهوان لأنك بداخله مالكة

ولكن قلبي بداخلك أسير

ولكن كيف أتخذ هذا القرار وأنا

كلما رأيتك

لزلت أرتعش .

أنا والمعجبين

أصبح عندي معجبين

بنظراتي هائمين ولهانين

تأسرهم كلماتي وتجعل قلوبهم لي تميل

يتمنون ان يكونوا لليلي مجانيين

ولا يعرفون اني بالكلمات أستطيع ان أرسم روميو الأسير

ولا أتأثر بنظرات وهمسات المعجبين

فقلبي سيكون مع من يحب ولكم لن يوماً يلين

فعندما أتحدث عن الحب

أعيش الحاله في عالمي داخل مملكة قلبي

ولم أكن أتخيل ان يتأثر بها الكثير

فربما أكون مجنونة الهوى

أذوب من رحيق الحب وأرسم عالم تتمنون ان تعيشوا فيه

ولكن هذا لا يعني ان أختار من بينكم عاشق من صفوف

جوليت

العاشقين

فأنتم لا تعشقون غير كلماتي لأنكم لا تعرفون عني
غيرها؟!

و تتخيلون منها ماذا يحدث لو انتم أصبحتم لي المحبين؟!

فخيالكم سيدمركم يجعلكم دائماً حائرين

فأنا أحترم وجودك لأنه سبب زجاحي

ولكن أرفض ان تكونوا لهوايا منتظرين .



الطفلة المنسية

أعيشُ العمرَ في وطنٍ ما لديه غير الأمانة
يعملُ على تحريرِ المجدِ ليحررَ أرضاً فلسطينية
أبناءً وطني يموتون من أجل الديمقراطية
سألقي اللومَ على وحدة تُسمى الوحدة الوطنية
كيف ؟ .. وأعيشُ هنا وحدي كالطفلةٍ وحيدة منسية
لم يعد الوقت هنا في صالحِ أطفالي في مذبحه دموية
إن لم تأتون من أجلي سأموت ببدأً يهودية
مللتُ من نشرِ الأخبارِ فقط في الصحفِ الدورية
لم يفعل أحدٌ لأجلي شيئاً الكلُ يعيشُ بسلبية
اجتمعوا يوماً بقضيتي أناذيكم بحق الإنسانية
أصبحتُ خريطةً بلا اسم بلا عنوان ولا هوية
وأنا في الأصلِ يسموني دولة من الدول العربية
والفعل حقيقة تؤلمني وأنا أشعر بالعبودية

جوليت

لن أسمح أن يأخذُ وطني لن أسمح بالهمجية
لا أفرط يوماً في أرضي في عرضي أو في الحرية
سأمحي كل فساد في الأرض وسأقتل بيدي كل خطية
وأكتب مجدي يوماً على صفحات تاريخية
سأرفع علمي عند النصر وأقول بفخر
حقاً دولتي إسلامية
وبحق كل شهيد في الأرض وبحق السنن النبوية
يوماً أفعالها وهذا الوعد يكون بحرب شرعية
أكتب يا عالم كلماتي بيد فتاةٍ مصرية
وكلامي لم ينتهي بعد .. وما زال لحديثي بقية .

أنت تقتلني

الحقيقه التي أعلمها أكيد

انك تدفعني الى أبعد حدود صبري

وأنا لم أعد أحتمل المزيد

فانت لا تفكر الا فيما تحتاج

ولا تفكر لحظه فيما أريد

لمتى أظل أحتمل غرور؟

أجيني..؟!!

يا لك من شخص عنيد

كيف تعيش وانت تأخذ دون أن تعطي

لو لم تغير طريقيتي ستكون دائماً وحيد

لن يحتمل طباعك أحد صدقني

سأرحل عنك ...

وأبحث عن نفسي مع شخص جديد .

الأشعار العامية
و
القصائد الغنائية
باللهجة المصرية

هايدى دياب

رتوش مجنونة

قلم فنان

رتوش الوان

على لوحة في مكان

فيها شكل إنسان

هموم .. أحزان

ووجه بين ملامحة تبان

برئ غلبان

حبيب ولهان

قوي و جبان

فارس ندمان

يجوز حيران

يجوز زعلان

يجوز عمرة ما حس أمان

جوليت

فاقد الزمان

في الصورة ببيان

حالة جنان

لأنها مجرد

صورة للإنسان .

يافرحة ماتمت

حلمت بزريطة وهيصة وفرحة

قال وأنا قاعدة ولايسة الطرحة

وان حبيبي أخيراً جنبي

والمعازيم في قلوبها الفرحة

كل الناس فرحانة بتنهني

كله بيدعي روعي اتنهني

وأنا بصالهم أوي مكسوفة

قالوا دي ليلتك بس إتمنى

قلت أتمنى أكون وياه

وأفضل عايشة سعيدة معاه

ومهما العمر يعدي علينا

أفضل ليه أنا أحلى حياة

قالوا هتقولها إيه يا عريسنا

جوليت

أصل عروستك أوي مكسوفه

قال أنا هفضل عايش ليها

و ف عيني أشيلها وأخبيها

وان يوم زعلت غصبن عني

أنا من قلبي أكيد هراضيها

وبعد الزريطة وبعد الفرحة

أصحى أدور فين الطرحة

ولا حبيبي كان هنا جنبي

ده طلع حلم ..! و بنت عمي

لقتني أنا واقعة .. شالتني وسمت

قلت أهي فرحة .. بس ما تمت .



بيتعذب

عشان لا عارف يقرب مني ولا يبعد عني وينساني

بيقولني خلاص كرهتك وكل مافيه بيهواني

أهو دلوقتي عايش حزين .. بيتعذب ومجروح

معرفش بيتحدى نفسه ولا بيتحداني ..؟

سلبني ومحفظش عليه لأنه ضعيف

الحب فاكة كلام .. وهو في الكلام حريف

مايعرفش إنه تصرفات وأفعال وتضحيات

ومعنى جوة القلب لسه برئ نضيف

مايعرفش يا عني ايه لحيبيك أوهب كل حياتك

خاف عليه من عينيك ومن عين كل حسادك

إحمية حتى من نفسه وسافر معا لبر الأمان

وارسم حياتك معاة سعادة وعوض كل إللي فاتك

وندمان وزعلان أوي وعمال في نفسه يكذب

مهو اللي يعمل كل ده في نفسه أكيد لازم يتعذب .

علشانك يا مصر

بحبك يا مصر وأموت فيكي ولو حتى بقلب حزين
أزعل منك .. أدعي عليكى .. وأكرة مين يقولي أمين
ساعات بتكوني قتلاني ، و فيكي العيشة تعبانى
وبردو عليكى أخاف من العين
ماحبش عيشتى غير فيكى وأنا عاشقة معانيكى
بحلوك بمرء بردو بلاقى في قلبى معاليكى
يا ساكنة جوة وجدانى
يا ساكنة في روحى وكيانى
بقلبى وروحي أفديكى
بحبك يا مصر برغم المشاكل
برغم المعارك و رغم الظروف
علشانك يا مصر بقيت بشارك
بكلمة في قصيدة رسمتها الحروف

جوليت

بنادي بتاريخك وأطالبي بحقي

بعشم يامصر أكيد مش بخوف

مش هأسمح لحد يخرب فيكي

أو يدخل بينا مهما نختلف

شوية أزعل منك أسي عليكى

لا يمكن أسمح بدخول منحرف

بنادي بالتغيير علشانك يامصر

علشان تباني بشكل مختلف

بطيبة شعبك بنخوة شبابك بمجدك بنادي باسم
الحضارة

بنيلك تراثك بأوسع شارع لأكبر ميدان لأضيق حارة

علشانك يامصر أوهب حياتي

يارمز التاريخ يا أعلى منارة

بحبك يامصر .

لما ضعفت

جيت وأنا حاسة هروب في عينيك

حاسه بقسوة في لمس اديك

قولت أنا لازم أعرف مالك

ناديت إستنى أنا بتمنى

روحك عليك وأنا ناسيه عتابك

قلت أسيبك لحظة تفكر

واستنيت يوصلني جوابك

قالي خلاص أنا خدت قرارى

قلت إرحمني كفايا عذابك

فين أيا منا فين أحلامنا

قالي خلاص أحسن تنسيها

إفتحي صفحه جديده وحاولي

إنك يوم تعري في تعيشها

جولیت

صابني ذھول

مش معقول ..!

ليه تجرحني ..؟

ليه خلتنی

قلت یاریتني هواك ماعرفت

أنا ندمانه ... لاني ضعفت .



بدور علی نفسی

عانیت

ومن الهموم .. استکفیت

وجوه الکلمه .. استخبیت

وبضحکه بسیطه

محیت

هموم ناس .. وداریت

عنهم أحزانی

لقیت

ماحدث یستاهل .. حسیت

بندم وبیأس

فجیت

أدور علی حد یداوینی

نادیت

جوليت

ماحدث سمعني

ياريت .. سمعت كلام قلبي

خبيت

لحد ما .. انتهيت

والعمر عدا على الفاضي

فنسيت

أدور على نفسي .



خسرت كثير

فكرت لوقت من الأوقات إنك حبتنى

حبيتك ضعت .. ضعفت رجعت وقلت ياريتنى

ماكنت قبلك لحظة ولا يوم عشت معايا

دي جراحي في قلبي قاسية عليا وبتموتني

كان قلبي حنين أوي وياك إديتك روحى وعمرى فداك

إديتك قلبي وكل حياتى .. وماخدتش منك إلا قساک

أنا قلت مفيش بعدك أحلام أنا بتمناها

دلوقتى بعيش جنبك أيام أنا نفسي انساها

إمتى هتندم .. ؟

عارف إمتى .. ؟ لما تشوفنى بعدت بعيد

ساعتها هحس بلحظة فضلت أنا عمرى بستناها

روح وإنسانى وإبعد عنى أنت ملكش فى قلبي مكان

بكرة هتعرف كام يوم منى يسوى معاك لحظات حرمان

جولیت

وابقی اِحکیمی وصلت لایه وحاسب ترجع زی زمان

بس اَکید اِنْت الخسران

هتعیش وحدک کده حیران

وبکرة تدوس علی قلب جدید

عاشان کده بتکون فرحان .



خلصت الحكاية

خلصت الحكاية

واتفرقوا الأبطال

أولها كان سعادة .. وآخرتها إنهيار

ماهي كانت حكاية .. فيها مليون قرار

ماحدث ساب للتاني .. فرصة الإختيار

ضاع العمر في ثانية .. والجنة لقيتها نار

قربت أنا النهاية

ورفع هو الستار

وخلصت الحكاية .

البيه غيران

البيه غيران

وكمان زعلان

والله ده شغل جنان

لا عايزني أكلم حد ولا حتى أرد لوجة سلم

مش عايز حد يقرب مني ولا يكلمني ولا حتى معاه أتكلم

طب أعمل إيه والله تعبت ومن غيرتة بقيت بتألم

البيه غيران

وكمان زعلان

والله ده شغل جنان

لو حد جة جنبي وسلم بس عليا بيعملهاالي حكاية

وزعيق وحناق واسبوع في خصام وميتكلمش معايا

وسؤال في سؤال طب لية وإزاي .. يا حبيبي تعبت كفاية

البيه غيران

جوليت

وكمان زعلان

والله ده شغل جنان

صحاباتي تجيني ولا يهمني أتكلم لحظة معاهم

قال إيه بيقتولي كمان لو نادوا أعمل مش سامعاهم

أنا خايضه يقتولي كمان لو أشوفهم أعمل مش فاكراهم

البيه غيران

وكمان زعلان

والله ده شغل جنان

لو مرة سرحت غصب عني يقتولي سرحتي في إيه ..؟

وأهين لو حد صدفة معدي وعيني جت في عينية

يفضل يسألني قوليلي ياهانم بينه وبينك إيه

البيه غيران

وكمان زعلان

والله ده شغل جنان .

إنت إخترت

إنت إخترت تعيش من غيري

وأنا صدقني مش عايزاك

روحت وغبت وجيت بقرارك

فاضل إيه لسالي معاك

قولي عتابك ولا ملامك

ممکن يفضر كل كلامك ؟..

ده مافيش حاجه ممكن أقولها

بعد ما أعلنت إنسحابك

إبعد عني وسيبني في حالي

مش هقبل منك أعذار

سيبني أداوي جرحي بإيدي

وانت إتحمل أي قرار

مش كلمة خلاص قولتها وهتمشي

جوليت

ومفكر إن أنا كده هنهار

انت إخترت

وأنا قررت

البعء نهائي

حتى لو هعيش في النار .



غربة النفس

الغربة مش مدينة وطنها بعيد عن أرضنا

الغربة جواروحنا جوارقلوبنا ونفسنا

الغربة نفس تايهة جواروحنا في الطريق

مش عارفة إزاي تختار حبيب .. زميل ولا حتى صديق

وأهي ماشية حايرة شاردة كل يوم تشعر بضيق

الغربة شئ مريب غريب بعيد عن الحياة

من غير أمان من غير حنان من غير أمل

يكون لنا طوق نجاه

الكل عايش فيها يحلم والواقع نفسه ينساه

الغربة يعني يأس يعني ملل يعني إكتئاب

بحور من الدموع جسور ندم تلال عذاب

سؤال في بالنا دائماً بس مألوش ابدأ جواب

الغربة كلمة صامتة بدون معاني بدون حروف

جوليت

الغربة ورقة فاضية حبر ناشف قلم مقصوف

الغربة لوحة لونها اسود .. جوا منها قلق وخوف

الغربة جواروحنا جوا قلوبنا ونفسنا

الغربة مش مدينة وطنها بعيد عن أرضنا .



بتعترف

بتعترف انك حبتني وفي قلبك بنيت مكاني

طب ليه وازاي نستني .. ؟ عايزه اجابة لسؤالي

عملت ايه علشاني .. ؟!

ضحيت ؟ دقت أحزاني ؟!

إعترفت إن إنت كنت في مشاعرك أناني ؟!

حسيت ف مرة إنك إنتهيت وإنك مش عارف تنساني

حسيت إن إنت عايش من غير روح وفاقد كل المعاني

دورت على نفسك يوم وتاهت خطوتك

ونسيت عنوانك زي ما نسيت عنواني

لا عارف إنت فين ولا حابب حتى مكانك

ولا عارف إنت مين ولا عايش على ذكرى مكاني

إزاي بتعيش حياتك

وقلبك وضميرك جاني .. ؟!

جوليت

وبتعترف إنك حبتني !

أنا عندي نصيحه علشانك

أحسنلك حاول تنساني

وبلاش تعترف .

سقط النظام

تحيا خاصة للشباب على ثورة زودت الحماس

سقط نظام سقط رئيس

قتلنا خوف صحيت الناس

شباب بريئ كان كل حلمة شقة تنفع للجواز

وظيفة بمرتب بسيط بتساعد على تحقيق إنجاز

كشفوا فساد في نظام حبيث كسروا حواجز من فولاذ

فتحيا خاصة للشباب على ثورة زودت الحماس

سقط نظام سقط رئيس

قتلنا خوف صحيت الناس

صرخة شباب كان صوتها واصل

أبعد من فوق السحاب

كان شئ جميل لما نقول يا حكومة

حان وقت الحساب

وشئ أكيد لما نجييب حق الشهيد

ونحاكم من نشر الإرهاب

فتحيا خاصة للشباب

على ثورة زودت الحماس

سقط نظام سقط رئيس

قتلنا خوف صحيت الناس.



إلى حبيبي

والله مشتاقة وفاقدة الكلام

لكن هبدأ خطابي وأبعثك سلام

ياحب عمري وحشتني

مشتاقة ليك وكل ما فيك همسك شقاوتك بسمتك

منك وليك أحن لعنيك عاشان تخطفني نظرتك

كل اللي فيك بيخدني ليك إحساسك وقلبك وغرامك

حتى اللي فيا بيروح عليك من حبك وعشقتك وكلامك

عرفت قيمتك لما صحيت ما لقتش روحك في مكاني

سألت عنك دورت عليك وإتمنيت في لحظة تكون قودامي

عرفت معني بهجة روحك

وصبى قلبك وحركاتك بدوشتها

وكل حاجه كنت شايفها وحشة

بغيابك عرفت قيمتها

جوليت

إرجع بسرعه وحشتني بأتمنى تحكي لي أسرار عينيك

ملهوفه عليك وبحن إليك وبغير من نفسك عليك

في نهاية خطابي بلاغي سلامي لكل البلاد

وأتمنى ترجع بكل مافيك بس أمانة تسيب العناد .



نفسی أعرف

نفسی أعرف بس مالی شوقی زاید منی لیه

عایزه أفهم ایه الی حاصلی من اول مره قابلت عنیه

أنا حبیبته یمکن ۱۱۱۱۱۱۱۱

الأجمل هو حس ایه ..!

نفسی أعرف بس أنا مالی

کل کلمه نفسی أقولها یسکت قلبی ولا یتکلم

کل نجوم السما حوالیا نفسی أطولها بإیدی و أسلم

حاسه كأن الدنیا معایا سامعاه صوتی ومش بتکلم

نفسی أعرف بس أنا مالی

هو أنا عایشه الدنیا لوحدی ولا الناس عایشینها معایا

والله ماعارفه مین کان ضدی ومین م الناس کان یوم ویایا

خدنی لدنیا غیر الدنیا... وصحی شعور کان مات جوایا

نفسی أعرف بس مالی

جوليت

حد يقولى إيه اللي جرالي

حاسه بياني اتلخبط حالي

ولا الحب جيهه على بابي ..؟

أنا نفسى أعرف بس مالى.



هنفضل إخوه

مهما يحاولوا يفرقونا

أو في بعض يكرهونا

مهما قادوا النار ما بيننا

ولا حاولوا يبعدونا

هنفضل إخوه

الإنسانية مش محتاجة نسأل مين وديانتك إيه

طول العمر رافعين علم بهلال و صليب مرسوم عليه

صوت أذان ، جرس كنيسة الاتنين .. إتربيننا عليه

مسلم مجروح وإيد مسيحي بتمسح كل دموع عينيه

هنفضل إخوه

المصريين دائماً قسمين الفرحة اتنين

عيد كريسماس ، عيد كبير ، رمضان ، غطاس في فرحتين

عمر ما يوم سألنا بعض انت جرجس ولا حسين

جوليت

في الهدايا متبادلين ... فرح جرح متشاركين

وفي أي مكان يقولوا علينا المصريين

مهما يحاولوا يفرقونا

أو في بعض يكرهونا

أو يدخلوا بيننا و يبعدونا

هنفضل إخوه .



النمرة غلط

رن .. رن

إتصال .. !

مين معايا .. ؟

أنا محتار

ليه يافندم .. ؟

النمرة دي بترن كتير طول النهار

ياريت يا حلوة يكون فيه بينا يوم وصال

وايه كمان ..

صوتك جميل من يوم ما سمعته مش بنام

يا حرام .. !

ياريت لو ممكن .. إسمك إيه .. ؟

أنا نفسي يكون في بينا كلام

يا سلام .. ؟

یا انا یا انت یادنیا

فیه ایہ یادنیا مالک کدہ

لیہ بتجرحینی بالشکل دہ

عمالۃ تطعنی فی قلبی .. وکأنک متعمده

عملت ایہ انا ویاکی

عشان تدوقینی قساکی

کل ذنبی بعیش بضمیر

وضمیری مش علی هواکی

أصحابی ایہ حصل لیہم

علی نفسی وروحي ببدیہم

بخلص بکل کیانی معاہم

ومليون مرة أتخدع فیہم

لیہ یازمن قاسی علیا

دہ انا قلبی مش حمل قسیۃ

جوليت

عمالة أرسم في الأحلام
وبترسم الدمع في عينيا
ليه بقى الكل بيجرح
وسكاكين الخيانة بتدبح
عملنا إيه بس يادنيا ..
ده حتى مش عارفين نفرح
أنا أصلي عايشة على أدي
والدمع دايماً على خدي
عايزة إيه مني يادنيا
كل ما تديني بتخدي
أخذت منك طعم مرار
وغدرتي بيا بدون أعذار
لو كنت جبل بس يادنيا
كان زمانة إنشق وإنهار

جوليت

وأخرتها إيه بس معاكي

أنا عمري ما ح أمشي على هواكي

لو قولتي شمال ح قولك يمين

والتحدي قبلتة أنا وياكي

مبقتش تفرق ويايا

عمالة بتعاندي معايا

خلاص مش عايزة أعيش فيكي

ولا عايزة كدبك جوايا

خلاص نهيت يادنيا حكايتي

ومش هشوفك تاني في مرايتي

ده عتابك أصعب منه مافيش

ودلوقتي أنا هحط نهايتي

هرفع ستارة الأحران

وهفضل زي ما أنا إنسان

جوليت

ومش هكون زي ما فيكي

ضمير عايش بالألوان

متزعليش مني يادنيا

إنتِ إلهي بعيتيني في ثانيا

خلاص مش هبكي تاني في يوم

ومن بكرة هبقى أنا حاجه تانية

هأبدأ حياتي وح تجيلي

ودموعك ح أمسحها بمنديلي

وهقولك مش محتاج حاجة

غير قلب طاهر يدعيلي .

على قد ما بتمناك

على قد ما بتمناك

بتمنى إني أنساك

أنسى حبك حنانك

أنسى إزاي كنت ليك بشتاق

برغم ما أنا شيفاك

صورتك أدامي ملاك

ويفي كلامك مصدقك

بدعي إني أنساك

على قد ما أنا فكراك

وعارفه إزاي بتكون لما ليا بشتاق

وازاي بتعرفف تحترم فيا الكبرياء

وصدق إحساسك إلى جواك

والإخلاص والإحترام والوفاء

جوليت

بتمنى إني أنساك

على قد ما في قلبي من اشتياق

على قد ما بكره الفراق

على قد ما بستناك

بتمنى إني أنساك

على قد كل كلامك

كمان مش قادرة انسى ضعفك وانهزامك

على قد تضحيتك على قد لهفتك

على قد مانا مش عارفة أتقبل إنسحابك

القلب مش بـ إيدينا وخالص يا حبيبي كفاك

صدقني مقدره حبك بس سامحني لازم أنساك .

عادي جداً

عادي جداً

مش مهم إن يكون في أحمق عايش معاك

ده عادي جداً

و عادي جداً إن الأحمق يخذك في رحلة للهلاك

عادي جداً

و عادي لما تلاقي نفسك

إتأثرت بمناقشه جابتلك استياء

عادي جداً

وطبيعي جداً لما يقدر يوهمك

إنك شيطان وهو ملاك

عادي جداً

لكن اللي يغيظ بجد

إنك عارف إنه أحمق

جوليت

وسامحلوا يستفز فيك

وبعدھا تتهموا بالغباء !

طيب قولي انت ياللي مش أحقق

اللي عملته ده فيه ذكاء؟

وسؤالي برضو ...

عادي جداً .



بقى ده أسمه كلام

بسهوة عايزين أجري وألعب

ولأ أتشاقى وأنسى الأحزان

وعايزني كمان ما أحزنش في يوم

وأفضل أضحك كل الأيام .. يا سلام يا سلام

بسهوة عايزني أفضل أكتب .. وأمل الدنيا بكلام أوزان

طب قول لي أعملها ازاي ديا يا والدي

وأعيش واقع كدا بلا أوهام

عمالة اشكيلك من همي .. وأحكبك محروق ليه دمي

واني يأس من الأحلام

تضحك كدا وتقولي يابنتي

لسه كتير محتاجه علام

زي الدنيا ماخير تدينا

بنشوف فيها سنين الحرمان

جوليت

يا سلام يا سلام

طيب قول لي ازاي دا يا والدي

أقدر أنسى في لحظة الأحزان

وإزاي أرجع أحب الدنيا

وأبقى شقية تاني في ثانية

ومن بكرة هبقى أنا حاجة تانية

وأنا أرجع أضحك زي زمان؟! .



خلصت كلام ..؟

خلصت كلام ..؟ ولا لسة

في حاجة ناسيها لسه ناقصة

تعب تضيفها .. قولها دي فرصة

أنا هسمح ليك

مفضلش كلام أرد هو لك

أنا حتى عتابك ناسيهو لك

والجرح بحالة سايبهو لك

ما أنا هنت عليك

قول أي كلام لسه في بالك

كذب صدق .. إتكلم مالك .؟!

قول وحسن مره حالك

مش ناوية أجرح فيك

ده ما فيش كلام أقول هو لك

جوليت

هیرجّع یوم أنا عشتولک
ده أنا عمري بحاله اِدتهولک
وانت جرحتني ب ایدیك
مش حاسس ایه اِلی عملته فیا
فاکر کلامک سهل علیا
طیب جبت منین القسوه دیا
وکان سهل علیک
مابقاش فیه کلمة ممکن أقولها
ترجع بسمة نفسي أطولها
أوحتى سعادة نفسي أنولها
متشکرة لیک
وأهو کدا ترتاح منه عتابي
ولا یبقى علیک قاسي جوابي
وکفایا ضمیرک من عذابي
کفایا علیک .

موافقة عليه

طب لو جالك ..!؟

أيوه أنا لازم أوافق عليه

بعد ما جرحك ..!؟

طب ما هو لازم يعرف ايه اللي إتسبب فيه

عاشة في بعده وحيدة حزينة

وعاشة في قربه بردو حزينة

أهون عندي أعيش بجراحي وهو يداوي الامي بإيديه

طب لو تاني حب يسيبك ..!؟

لا مش ممكن ..

مهو مش هرجع غير ما يدوب ويتوب على إيدي

ويركع ليا ويندمع الثانية إلهي بغيب فيها عن عينيه

شكلك واثقة ..!؟

لأ أنا حاسة

جوليت

طب لو جالك هتقولي ايه...؟!

مش هتكلم ولا أتألم

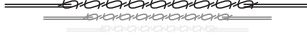
وهسيبه لواحد كمان يتعلم

ولما يسلم

ويجي يتكلم

يطلب ايدي

ساعتها هقول له .. موافقة عليه .



تعرف إيه عنِّي ..؟!

تعرف قد إيه تعبت من إنتظارك ومليت ؟..

قد ما حببت وفجأة حسيت إنِّي إنتهيت

قد ما دموعي قتلت جوايا كبريائي واتذليت

قد ما سهرت أفكر فيك وياما عليك ناديت

قد كل كلمة حلوة كان نفسي أقولها وخببت

قد لهفة شوق كانت بتقتلني لما عنك دريت

قد حلم جميل حلمتة وفجأة على كبوس صحيت

قد ما كنت أتمنى أشوفك في اللحظة إلي فيها إختفيت

قد كلام الحب إلي كنت فاكرة ودلوقتي نسيت

قد راحتي إلي ضحيت بيها علشانك لما حببت

قد فرحة معرفتش أفرحها بيك لما جيت

قد حزن عشته ودمر حياتي لما عليا قسيت

صدقني خلاص تعبت بجد خلاص مليت

جوليت

والله ما ندمت على حاجة قد ما ندمانة إني حببت

وانت ولا عارف حاجه ..!



جوليت

مش بيعبر

بارد

رايق

مش في دماغه

وصد مشاعري حنت صدّة !

أصل بحب ف واحد عايش من أيام السينما الصامتة

لما يحب مش بيعبر

وف عز مشاعري .. ف قلبي يدمر

رغم يقيني بحبه ليا

نفسي أسمع بيقولي بحبك

يوم ما أطلبها .. يحن عليا

يقولي .. روعي اسألني قلبك

ااه لو ليلة غازل فيا

بصوته يلم الناس عليا

ويجمع كل كلامه الدبش

ف صُحبة جميلة ويهديها ليا

حاسه معاه إن انا واحد صاحبه .. مش بنوته وليها كيان

عنده الحب جوا ف قلبه ومش محتاج يقولي كلام

نظراته شاردة

ولساته بارده

وياسلام بقى لو أهدالي وردة

يقدمهالي بشكل مهين

ولازم أخذها أكيد وأنا ساكتة

فارسني .. تاغبني

وله حركات دايماً تلمني

وعارفين ليه أنا صابرة عليه ..؟

أصلى بحبه .. وده مجنني .

على الهامش

من أول كلمة نطقها لساني

راح طاعن قلبي بنبرة حزينة

قلت بحبك قال وأنا مالي

ريحي قلبك يامسكينة

قتلتة عايشة بقوة حبك

رد وقال الذنب ده ذنبك

لبي مشاعرك خليها جنبك

لفت بيا الدنيا بحالها

وكرهتها من بعد ما قالها

حسيت قلبي إتملا أحزان

وبعد ما كان النور فى عينيا

أصبح وهم بدون عنوان

أعمل إيه ؟

جوليت

رجع الجرح وضاع أنا قلبي وشاف حرمان

أصلي مكنش في طبعة حقيقي

حاجه تعبر عن إنسان .



صحف قومية

أخبار أهرام جمهورية

جرائد معارضة

جرائد حره مستقلة

جرائد بقت شخصية

أخبار صحيحة وأخبار غير حقيقية

منشطات جذابه ومنشطات تجارية

أقلام محترمة وأخبارها إنسانية

وأقلام أصحابها في الأصل حرامية

وأهو كله كلام في صحف قومية

تعيش وحدة الأمم العربية

وسلام مربع للأخبار المحلية

وتحيا خاصه للأخبار العالمية

وهو الكل بيكت والكتابه غية

نجحت الثورة وانتهت المسرحية

سقط القناع وبقي عندنا حرية

من النهاردة مافيش تضليل مافيش غير

تحقيق الأهداف الشعبية

مافيش مجاملات مافيش تطويل

مافيش ظلم مافيش عبودية

ح نوقف البلطجة ومش هنتعامل بهمجية

هنفهم معنى التحضر وهننسى يا عني إيه رجعية

حققنا انتصار

سقطنا نظام

غيرنا قوانين دستورية

انتهى تاريخ اليأس

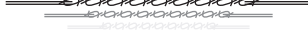
تاريخ الإحباط

تاريخ السلبية

جوليت

عرفنا يعني إيه نقتل خوف

وأهم نصر إن مطالبنا كانت شرعية .



جريء بشكل !!

أول مرة قابلته أنا فيها

ولا حسيت بحاجة بعديها

لُفت بيا الدنيا بحالها

ودقت قلبي أنا خفت عليها

قالي بحبك .. قال وحشاني

قالي انت فتاة أحلامي

بحلم بيكي ولما صحيت صدفة جميلة الاقيكي أدامي

ياما حلمت واتمنيت .. إن أكون يا حبيبتي أنا ليكي

ولما بجد بقيتي معايا اتمنيت ان أنا أخبيكي

أنا مبسوط، أنا فرحان، بجد أنا جداً .. معجب بيكي

عارف ح تقولي ده مجنون والله يا حبي أنا مظلوم

أو هتقولي ده بيعاكس .. لا ، أنا عاشق وبموت فيكي

مش متخيل ولا أتخيل أني في لحظة أبقى معاكى

جوليت

طول العمر عايش حلم وبدعى أنى فى يوم ألقاكي

فجأه صحيت لقيتك واقفة بعد ما كنت بستناكي

فكرك أعمل إيه يا حبيبتي؟ أسيبك وأمشى ولا أهواكي؟

قلت كفاية حرام مش قادرة هتوديني بس لفين؟

فكرى أتخلبط ،حالى اتخلبط ،انت طلعتلى بس منين؟

عمرى ما كنت أصدق أنى احب بجد بنظرة عين

قالى يعنى أسيبك وأمشى؟ قولت إستنى هتروح فين !

انت بجد قلبتلى حالى وقلبي حبك فى دقيقتين



شكلي بتلكك

بحب أجيب في سيرة كثير

وأهرب بكلمة وأقول نسيتة

والاقي نفسي من غير تفكير

أرجع وأحكي إزاي حبيته

وفي آخر الكلام ألاقيني بضحك

على كل لحظة عدت علينا

أصل إفتكرت حاجات كثير

رسمتها قلوبنا وشافتها عيننا

طب أنا ليه إفتكرتة ولية بجيب ف سيرة

ماهو ياما حاول ياما .. يرجع تاني هوانا

وأنا كنت كثير بصدّه

دلوقتي أنا ليه فرحانة

لما تاني إفتكرتة .. ١٩

جوليت

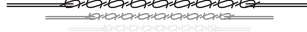
مش أنا برضة إالي بعث

وقلت كتير وعدت

وفضلت عليه أتناك

و أديني رجعت أفكر ..؟!

شكلي بجد بتلكك .



مهر عروسة

مهر عروسة

أكيد محظوظة

هتقول طالبة موصفات ايه

واللي هتتوفر في صفاتها هي هتبقى موافقة عليه

مهري ح يضمن باقي حياتي

فلازم أرتب ده في كلماتي

عايزه حب يبان في عينيا

يخطف قلبي بالحنية

يملى عليا الدنيا بحالها

ولا يوم يقسى لحظه عليا

عايزه حياة مليون غرام

ويسمعني أحلى كلام

وعمر ما يكذب لحظه عليا

وأبقى حاسه معاه بأمان

عايزة أعيش في قصيدة جميلة تبقى في حي للعشاق

يوم القلب يدوب ويحب ويوم القلب يعيش مشتاق

يوم في تقل يوم في غيرة يوم فيه حيرة وكتير أشواق

أما البيت مش عايزة قصور ولا مملكة يحكي عنها الناس

يكفي يكون في بنا احترام ومشاعر مليانة بالإحساس

بيتي هيكون هادي رقيق

مليان بشموع وورود وريحان

مش عايزه عزول مش عايزه حسود

وهبخر من شر الوسواس

أما أنا هبقى أميرة بجد لا في زيتها ولا ليها بديل

صدق مشاعري أكيد يشفعلي وكمان هاوهب حب كبير

وأي صعاب وأنا إيدي في إيديو سوى هنعدي أي تحدي

وبستان حبي هيبقى جميل .

بيت العقارب

هنسمع حدوتة عم غارب .. بيحكى عن بيت العقارب

في ليله والناس نايمين .. سمع صوت طفل حزين

بيصرخ بصوت عالي .. حرام الطفل مسكين

الطفل خايف وبيرتعش

راح له عم غارب مالك بتبكي ليه ..؟

فضل الطفل ساكت .. عم غارب قلق عليه

فسأله مالك يا بنى ..؟ ودموع الطفل في عينيه

الطفل رد وقال أنا خايف هناك أنا شفت عقارب

متخفش يا بنى واحكي لي أنا برضة عمك غارب

قال الطفل ..

أنا شفت بيت مليون فيران وعقارب وتعابين

وكل ما أقرب منهم يتحولوا في لحظة بني آدمين

ولما ببعد عنهم بيرجعوا تاني .. فيران عقارب تعابين

فجریت و خفت منهم .. كنت عايز أبعد عنهم

رد عم غارب .. وقال

البيت ده يا بني مكان

بيجمع من الناس أشكال وألوان

فيه على شكل عقارب وتعابين وفيه على شكل فيران

الفار يا بني بني آدم ضعيف بيستخبي وراء الجدران

عايش بين الناس وبيقولوا عليه غلبان

إنما هو خبيث .. عاشق لنقل الكلام

والناس إلي على شكل تعابين

بتتلوى شمال ويمين

بتعشق المكر واللوع .. أصلهم يا بني خاينين

يبانوا إنهم بيحبوك .. ومن وراك بيطلعنوك

بيضحكوا في وشك كل ليلة .. وجوا قلوبهم بيكرهوك

أما يا ابني العقارب فيه منهم ناس كثير

جوليت

الواحد يبقى صغير بنفاقهم يبقى كبير

فيه سم كثير فى كلامهم .. وسم لدعهم خطير

والناس مساكين بتصدقهم .. أصل الناس يابنى مساكين

عرفت يا ابني الحكاية .. الفيران الناس الكدايين

أما التعابين دول ناس بيحبوا يكونوا خاينين

والعقارب هما دول الغدارين

متخفش عم غارب معاك ومش هسيبك تاني حزين

وخلصت حدوتة عم غارب

عن بيت التعابين والفيران والعقارب

لكن مخلصتش حكايتنا مع الدنيا

إللي بتورينا العجايب .



جوليت

هي بتبدأ كده

البداية

كلمه حلوة

همسه رقيقة

والحياة تبقى جميلة

قلب ينبض

روح سعيدة

لهفة شوق في عيون أسيرة

بعد فترة

نيجي نحكي عن حاجات في ذكرياتنا

حبة حبة

نبدأ نحكي.. عن أدق تفاصيل حياتنا

وكل ما الأيام تعدي

كل ما الإحساس يزيد

صوت القلب يفضل يرقص

فرحان بشعوره الجديد

يجي الليل نسهر نستنى.. لما نعد النجوم

علشان نبعت أحلى كلام من قلب عاشق للجنون

تفضل ماشيه بينا حياتنا والأيام حلوة ف عينينا

كل الناس رايعه وجايه واحنا في عالم لوحدنا

والأيام تقوت وتعدي

واحنا سارحين ف الخيال

مش ورانا غير أمالنا ولحظة تحقيق الأمال

بعد فتره نبدأ نزعل وتبدأ بينا المشاكل

يوم نتصالح يوم نتعاتب يوم خلاص عليها مش قادر

كان بيضوت يومين خصام دلوقتني عدا بالشهور

فين اللهفه فين الحب..؟! خلاص ده صابهم الفتور

النهاية

ضيق وخانقة وحالة داخلية عذرا

فمن الحب والغرام طبا فمن اللهفة والاشفاق

وظهرت بينا كلمه واحده وهى تبقى " الظروف "

فى حاجات فى حياتنا منها الحيره ومنها شعور بالخوف

مش هنقدر نبني بيت ولا هنقدر اشيل مسؤوليه

أصل ماكنتش عارف إن الحمل كبير عليا

لازم أقولك يا حبيبتى النهايه بينا جاية

وأنا خلاص يا حبيبي هتجوز واحد بظروف هتناسبني

هدعي ليك أوي يا حبيبتى رغم فراقك هيقطنني

لا يا حبيبي خليك واثق انت فى قلبي وغالي عليا

أتمناللك الخير يا حبيبتى وخلي الذكرى الحلوة ليا

وانت فى قلبي خلاص يا حبيبي

وخلاص قفلنا المسرحية

لازم نتقابل

علشان أسيبك تجرح فيا زي ما جرحت فيك

بكي قلبى بكي عينيا

زي ما بكيت عينيك

إدعى عليا

كل إهانه ردها ليا

يمكن تلاقى سبب يكرهك فيا

أنا هسمح ليك

ياللا إجرحني

مش محتاج تلعب لعبة واحد عايش دور مظلوم

وانك وحدك عايش تبكي وقلبك بقى مني مهزوم

إختار كل كلمة بتتوجع إجرح فيا وأوعى تلوم

أنا مش عايزه عتاب يدينا فرصة نعيش مع بعض هموم

إجرح فيا تعالى عليا

جوليت

أنا هتجمل .. اوعاك لحظه تخاف عليا

في الحالتين أنا هبعده بعد

وأخري يومين أحزان وارتاح

وإبقى اديتك فرصه كمان تجرحنى وتعيش بقى مرتاح

يمكن تقدر تانى تكمل باقى حياتك بالأفراح

وأنا صدقنى كمان هتجمل وهقفل قلبى بالمفتاح .



بالعربي بحبك

من غير حروف

بتقول مكسوف

فى عينيك أنا شايضة أحلى كلام

ويفي وشك أشوف

خجلك موصوف

وبرعشة وخوف

بتخاف إحساسك ليه يبان

طب قرب منى ولا تكلمنى

راح تعرف روى أنا حاسة بديه

ح تقولك نضى أهديلك قلبى

بشرط تحافظ بس عليه

سحرك نسانى همى وأحزانى

صدقنى حبيبى .. أنا هستناك

لو ألفت حبيب في العمر ده جاني

مش هقدر أبعد يوم وأنساك

مجنون في هواك

وحنون في لقاءك

هحتاج إيه تاني كفاية كده

أنا عمر ما قلب ف يوم كان جالي

وداب في هواية بالشكل ده

لساك مكسوف ..؟

جواك ملهوف ..؟

نفسك تسمعها ..؟

راح أقولها لقلبك

أنا بالعربي بجد ... بحبك .

قولي يا بحر

بعد اليأس والدموع

ونار بتحرق بين الضلوع

والقلب حزين وحيد موجوع

والصوت بيطلع ومش مسموع

قولى يا بحر

قولي يا بحر أعمل إيه

مش عارفه أعيش والفضل ليه

ولا قادره لحظه أسى عليه

ولا قادرة حتى أبص في عينيه

قولي يا بحر

وهبت روحي وكان أناى

وعرف بسرعة إزاي ينسانى

كان سبب في جرحى وكل أحزانى

جوليت

مش قادرة أكره .. ولا أحب تانى !

قولى يابحر

جوايا كلام جوا السكات

مش قادرة أعبّر .. والوقت فات

والعمر عدى كأنه ساعات

أنا خايضة يكون قلبي مات

قولى يابحر

طمّن قلبى وقولى هعيش

أنا حاسة حلمى راح على ما فيش

حتى لو حبيبي يوم ما جانيش

طمّننى يابحر قولى .. متخافيش .



صدقني بنساک

أنساک ..؟

ده کلام

ده أنا همحیک من الأحلام

وهحرم قلبک یخدع قلبی

ومن جرحی هتشکی الأم

راجع وعايز إيه ..؟

بتقول أنا هبعد عنک .. وبتزعل لو أقولک لیه ..!

أصل وجودی يوم فی حیاتک مکسب لیک وهتخسر إيه

ما أنا أصلي خلاص إتعلمت

وکتیرم الجرح إتألمت

عايز ترجع لي تاني ..؟

ومفکراني إستسلمت

وبتسأل لسه فاکراک ..؟

صدقني خلاص بنساک .

لو عشقتك

لو عشقتك .. ألف مرة مش ح يوصف حبي ليك

يا اللي شوقي فى كل دقة دايماً لوحده بيناديك

كنت بخاف على قلبي لحظه حتى اللحظة بين إديك

أنا مش قادرة أوصفك حالي إلا إني هموت عليك

لو عشقتك

لو عشقتك .. كل ليلة لسه قلبي فيه كثير

أصل حبك جواروحي عشقة فوق المستحيل

أنا دلوقتي بعيش حياتي وقلبي راضي يكون أسير

لو عشقتك

لو عشقتك .. يبقى نقطة فى بحر حبك

كل موجة تحكي ليك حب نفسه يعيشه قلبك

أنا بتمنى أبيع حياتى بس للحظه أعيشها جنبك

لو عشقتك

جوليت

لو عشقتك .. مهما أحكي مهما أوصف حبي ليك

مش ح يوصف لحظه واحده من إحساس قلبي بيك

ده أنت حبك عندي غالي وقلبي مش خسارة فيك .



إنتقام

حدوته بدأت حلم جميل بين اتنين

إتحول جرح مستحيل بين قلبين

أصبح عشق لكل لحظة إنتقام

ومحداش عارف بكره حياته ح تكون فين..؟

إنتقام

صحيت على جرح كان طاوية الزمان

صحى قلبى تانى بعد سكونة من الأم

أصبح ذكرى تحمل نفس معنى الإنتقام

بس لشخص تانى بارع فى سحر الكلام

خلى قلبى عايش نفسه يشوف قلبه ذليل

بعد ماقلبي عاش على إحساس حبه الكبير

أصله كان أنانى لما سابنى للرحيل

حد يقولي انى أسامحه ؟!

لاء ده أصبح مستحيل

إنتقام

إنتقام من يوم ما شفتوا عامل فارس للبنات

كان بيكدب كل لحظة .. يبيع كلام ويرسم إبتسامات

ولما عرفت قلت لا يمكن أسيبة وأمشي من سكات

ومستحيل أعيش حياتي يوم مع واحد قلبه مات

فقلت لازم إنتقام

مش معقول تكون نهايتي على إيد واحد غدار

مهما يعانى منى فى يوم لسه ماشفش منى نار

حد يقول له إستنى عليا لسه عقابة فى مرحلة الإختبار

إنتقام

إنتقامى دايماً أقوى من الزمان

مهما يرسم مش ح يشوف غير الآلام

وأنا دلوقتي بودع قلبه والحدوتة كان ياماكان .

هو أنا هاصوم السنادى ...!؟

أيوا مهو طبعاً شئ عادی

ويفي كل يوم

راح أقوم من نوم

هأتوضا وأجهز لصلاتی

وأقرأ قرآن

وأصل أرحام

وأدعى لأهلی وصحباتی

أجهز فطار

مع الناس الكبار

وهاشوف بكار

وأجرى على الجامع ترویحی

فی بیوت الله أرتاح من الهم

جوليت

وأقول لنفسي إستريحي

بعدها على البيت

من غير تنظيط

علشان أرتاح .. وأنا همى إنزاح

وحياتى جميلة قصاد عينى

واهو قبل ما أنام

راح أصلى قيام

واهو كله تمام

مهو حب الله بيملانى

والحمد لله أنا كده تمام

بنت الإسلام

قوينى يارب ونقيني

أصحى على السحور

وأنا هاكل فول

جوليت

وصلاة الفجر تهينى

وأرجع ع النوم ولا ليله مهموم

مهو رمضان شهر مكفينى .



فهرس

- ٤.....١. رحيق حبك
- ٦.....٢. الأميرة والجبان
- ٨.....٣. يتلذذ بعذابي
- ٩.....٤. حررني منك
- ١١.....٥. تشتاقين
- ١٣.....٦. دعوة رقص
- ١٦.....٧. جوليت
- ٢٠.....٨. كبرياء أنثى
- ٢١.....٩. دقت الساعة
- ٢٣.....١٠. بطل أحلامي
- ٢٥.....١١. تائهة
- ٢٧.....١٢. أعلن إعتراي
- ٣٤.....١٣. إبحث عني
- ٣٨.....١٤. سنة راحلة
- ٣٦.....١٥. أجب ..؟
- ٣٨.....١٦. إتخاذ قرار
- ٣٩.....١٧. لستُ بارع
- ٤٠.....١٨. لا عزاء للضراق
- ٤٢.....١٩. لا تعبت بمشاعري
- ٤٤.....٢٠. سنعود

- ٤٦.....٢١.صدفة اللقاء
- ٤٧.....٢٢.فلسفتي
- ٤٨.....٢٣.جاري البحث
- ٥١.....٢٤.رعشة قلبي
- ٥٣.....٢٥.أنا والمعجبين
- ٥٥.....٢٦.الطفلة المنسية
- ٥٧.....٢٦.أنت تقتلونني
- ٥٩.....٢٧.رتوش مجنونة
- ٦١.....٢٨.يافرحه ماتمت
- ٦٣.....٢٩.بيتعذب
- ٦٤.....٣٠.عشانك يامصر
- ٦٦.....٣١.لما ضعفت
- ٦٨.....٣٢.بدور على نفسي
- ٧٠.....٣٣.خسرت كثير
- ٧٢.....٣٤.خلصت الحكاية
- ٧٣.....٣٥.البيه غيران
- ٧٥.....٣٦.إنت إخترت
- ٧٧.....٣٧.غربة النفس
- ٧٩.....٣٨.بتعترف!
- ٨١.....٣٩.سقط النظام
- ٨٣.....٤٠.إلى حبيبي
- ٨٥.....٤١.نفسي أعرف

٤٢. هـنفضل إخوه ٨٧
٤٣. النمره غلط ٨٩
٤٤. يا أنا يا أنت يا دنيا ٩١
٤٥. على قد ما بتمناك ٩٥
٤٦. عادي جداً ٩٧
٤٧. بقى ده إسمه كلام ٩٩
٤٨. خلصت كلام ؟ ١٠١
٤٩. موافقة عليه ١٠٣
٥٠. تعرف إيه عني؟! ١٠٥
٥١. مش بيعبر ١٠٧
٥٢. على الهامش ١٠٩
٥٣. صحف قومية ١١١
٥٤. جرى بشكل؟! ١١٤
٥٥. شكلي بتلكك ١١٦
٥٦. مهر عروسة ١١٨
٥٧. بيت العقارب ١٢٠
٥٧. هي بتبدأ كده ١٢٣
٥٧. لازم نتقابل ١٢٦
٥٧. بالعربي بحبك ١٢٨
٥٧. قولي يا بحر ١٣٠
٥٧. صدقني بنسالك ١٣٢
٥٧. لو عشقتك ١٣٣

جوليت

- ١٣٥ ٥٧. إنتقام
- ١٣٧ ٥٧. هو أنا ها صوم السنادى ...؟! ..
- ١٤٤ ٥٨. (أنا والمساء) / بقلم د. إيمان الشامى

البريد الإلكتروني للكاتبة :

Haidy.diab@ymail.com

Haidy.diab@misrsons.com

أنا والمساء

بقلم / د. إيمان الشامي

في المساء

عندما تكون بصحبة قلبك

حيث لا مكان لبشر غيرك

تشرد ببصرك لحظات طوال

تتسائل عن حقيقة مشاعرك

أحقيقي ما تشعر به؟

أيمكن أن يختارك القدر ليضعك في مثل هذا الاختبار؟؟

هل يمكن أن تصمد أمام تلك المشاعر؟؟؟

تتسائل في حيرة..... لماذا أنا؟

و لا تجد ما يروي ظمأ حيرتك

تتألم من عذاب الضمير

تتمني أن يغفو عنك و يهملك لدقائق

حتى تستطيع أن تستمع بلحظات السعادة الزائفة

التي تعلم جيداً أن لا حق لك فيها

و لكن هيهات.... فضميرك اليقظ ، جزء منك

إستحالة استأصاله..... مثل إستحالة سعادتك

و لن يبقى لك ..

غير التساؤل ... والمساء

إهداء للقراء بقلم

د. إيمان الشامى

جولیت

كلمة أخيره

البقاء لله لشهداء ثورة شباب ٢٥ يناير ٢٠١١

الذين ضحوا بأرواحهم من أجل أن نعيش

مع خالص عزائي لأسر الشهداء

شكراً لكم .

هايدى دياب

خالص تحياتي ،،،